

مقابلة

في حوار شامل مع قناة «العربية»

البحر: نحذر من فرض الضريبة على تحويلات الوافدين

- لا يتماشى هذا الفرض مع رؤية سمو الأمير ومشروع تحويل الكويت إلى مركز مالي
- في حال الفرض ستزدهر السوق السوداء.. والحكومة تترك تلك المخاطر
- تلك الضريبة تضر سوق العمل وتزيد تكلفة ممارسة الأعمال
- خطوة كهذه تتعارض مع طبيعة وتاريخ وثقافة الكويت

مطمئنون

المالية 9IFRS في الكويت مطلع 2018، ولكن باستثناء expected credit losses (ECL).
تعمل على فتح عينها على البنوك الكويتية المركزية لانتقائها ومن اعتماد المعيار في محفظة القروض أيضاً.
تشكل عام منتج القطاع المصرفي الكويتي بمنزلة قوي جداً في ما يتعلق ببيئة الأصول والعوامل التنافسية والخصائص المختلفة للبنك المركزي. تعد الكويت اليوم ضمن الأنظمة المصرفية القليلة على مستوى العالم التي إن تعاضد من تطبيق هذا الإطار قياساً بانظمة مصرفية أخرى على مستوى المنطقة وهو ما يوفر لنا رؤية أوضح على جميع هذه الحقوق حقوق المساهمين في جميع هذه البنوك نتيجة تطبيق المعيار.
وتتوقع تطبيق المعيار بسلسلة متكررة، وهو ما يوفر لنا رؤية أوضح على جميع هذه الحقوق حقوق المساهمين في جميع هذه البنوك نتيجة تطبيق المعيار.
● ما أثر الاتجاه البرزخي على فرض الضرائب على الوافدين في القطاع المصرفي؟ وهل أنتم متخوفون من نشوء سوق سوداء؟



شيخة البدر

أكدت نائبة الرئيس التنفيذي لمجموعة بنك الكويت الوطني شيخة البحر، في حوار مع قناة العربية أن فرض الضرائب على الوافدين سيهدد تحويل أموالهم عبر القنوات الرسمية وسيؤدي إلى انتشار السوق السوداء. وأضافت إلى أن الفوائد الاقتصادية للكويت قوية للغاية بالأرقام الحكومي بإصدار خلق مع ترسية 5 مشاريع يبلغ إجماليها 215 مليون دينار كويتي و22 مشروعاً تحت الترسية بقيمة 24 مليار دينار كويتي. وأكدت أن الإقبال الاستهلاكي عام للاتعاش مرة أخرى مع ارتفاع المعنويات في قطاع التجزئة وتحسن مؤشرات ثقة المستهلك. وأن تحسن أسعار النفط يساهم في ارتفاع مستويات السيولة ويحد من الضغوط التحويلية بالإضافة إلى مردوده الإيجابي العام على النشاط الاقتصادي ككل.

وأكدت أن «الوطني» من أهم المشاركين الرئيسيين في الخطة الحكومية لتطوير البيئة التحتية بفضل ما يتبعه من ضخامة ميزانية العمومية وعلاته القوية محلياً وإقليمياً ودولياً. وعن قرار برفع سعر الخصم على الديار الكويتي أكدت أن البنك المركزي نجح بالحفاظ على معدلات عالية من السيولة بالعملة المحلية. ولا توجد أثار سلبية برأي البحر لقرار رفع أسعار الفائدة على أنشطة الإقراض وما تزال معدلات الفائدة منخفضة نسبياً. وأشارت البحر بالإصلاحات الجارية الآن في العمومية التي تعد من أهم أسواق النمو الرئيسية التي تشهدها المجموعة في جانب الامتياز ومصر. وقالت سنيدي إرارة عميلاتها في الفرع الجديد في الرياض والدمام ابتداءً من النصف الثاني من العام الحالي وخلصنا على موقفة جيدة من السوق المالية السعودية لإتمام شركة تخصص بإدارة الثروات في المملكة ابتداءً من عام 2018 على ما يبدو. وأكد أنها لا يوجد تأثير جوهري لامتداد المعيار الدولي على محفظة قروضنا أو على ربحيتنا. وفيما يلي نص الحوار:

أداء إيرادات الفوائد رائع في البنك الوطني

بدأ الإقراض الاستهلاكي بالاتعاش مرة أخرى

المعنويات في سوق التجزئة تشهد ارتفاعاً

ارتفاع أسعار النفط يزيد مستوى السيولة ويحد من الضغوط التمولية

ارتفاع أسعار الفوائد يحسن اتجاهات ربحيتنا

احتساب المخصصات وفقاً للمعيار المحاسبي التأسع غير واضح بعد

سيؤدي المعيار التأسع إلى بعض التذبذب في مستويات المخصصات

البنك المركزي نجح في الحفاظ على معدلات السيولة

لا آثار سلبية لرفع الفائدة على أنشطة الإقراض والإيداع

عن بورصة الكويت

- تقسيم السوق يترك تأثيراً إيجابياً في بورصة الكويت
- سيولة المستثمر ستوجهه إلى الشركات ذات السيولة العالية
- التقسيم سيدفع الشركات إلى الاحتكام بتعيين مستويات سيولة أسهها
- على الشركات في سوق المزمادات مسؤولية أكبر الآن
- البنوك تأخذ في الاعتبار وضعية أسهم سوق المزمادات
- الفرصة متمكة لجميع الشركات نحو إمكانية تقييدها لأسواق أفضل

عن المملكة

- تشهد الجهود الإصلاحية في المملكة العربية السعودية
- أفاق مستقبلية إيجابية للمملكة على المدى المتوسط
- الإصلاحات تستغرق بعض الوقت لتبدأ التغييرات الجذرية
- نحن على يقين بأن الآثار الجيدة بدأت بالظهور وستزداد مع الوقت
- السعودية ضربت مثلاً يحتذى في التزامها بحصص انتاج أوبك
- 30 مليار دولار ستدفع على سوق المال السعودي
- تقدر برنامج إزالة العقبات من أمام نمو القطاع الخاص في المملكة
- تعوّل على توسع «الوطني» في السعودية وعلى تقديم أفضل الخدمات

حيث حصلنا على موافقة مؤسسة النقد العربي السعودي (ساما) لإنتحاح فرعين جديدين في المملكة في مدينتي الرياض والدمام لمساعدة ودعم تواجدها الريادي في مختلف أنحاء المملكة. ولا تتوقع أن يكون ذلك فقط أساساً أي آثار سلبية على أنشطة الإقراض، ولا تتوقع أن تؤدي تلك الخطوة إلى تراجع معدلات الإقراض في المستقبل. وكما تعلم، هي المرة الأولى التي يتم فيها رفع أسعار الفائدة على الإقراض في الكويت المركزي منذ مارس من العام الماضي؛ لذا لا تزال معدلات الفائدة منخفضة نسبياً.

في صعيد الإقراض الاستثماري، بعد مقدار الزيادة اصغر من أن يحدث تراجعاً. وبالنسبة إلى الشركات لا يتغير مع معدلات الإقراض في الكويت المركزي منذ مارس من العام الماضي؛ لذا لا تزال معدلات الفائدة منخفضة نسبياً. في صعيد الإقراض الاستثماري، بعد مقدار الزيادة اصغر من أن يحدث تراجعاً. وبالنسبة إلى الشركات لا يتغير مع معدلات الإقراض في الكويت المركزي منذ مارس من العام الماضي؛ لذا لا تزال معدلات الفائدة منخفضة نسبياً. في صعيد الإقراض الاستثماري، بعد مقدار الزيادة اصغر من أن يحدث تراجعاً. وبالنسبة إلى الشركات لا يتغير مع معدلات الإقراض في الكويت المركزي منذ مارس من العام الماضي؛ لذا لا تزال معدلات الفائدة منخفضة نسبياً.

وكيف تترجم نتائج بنك الكويت الوطني في ضوء البيئة التشغيلية؟
- حقق بنك الكويت الوطني أداء قوياً خلال الربع الأول من العام الحالي وبلغت الأرباح الصافية 936 مليون دينار كويتي بنمو سنوي بلغت نسبته 9.6 في المئة مقارنة بالفترة المماثلة من العام الماضي. وهذا أود بالعودة إلى أن البنك قد حقق في نهاية عام 2017 أرباحاً استثنائية، ويعزى نمو الأرباح الصافية في الأساس إلى النمو القوي في الإيرادات، مع نمو صافي الإيرادات التشغيلية بنسبة 9.2 في المئة على أساس سنوي لتصل إلى 2134 مليون دينار كويتي. وجاء النمو موزعاً على القطاعات التالية:
1 - الخدمات المصرفية الاستهلاكية
والخاصة بنسبة 15.7%
2 - الخدمات المصرفية الإسلامية بنسبة 12%
3 - القطاع الدولي بنسبة 9.3%.

وكان أداء أهم مصادر الدخل لدينا رائعاً، حيث ارتفع صافي إيرادات الفوائد بنسبة 11 في المئة على أساس سنوي إلى 163.6 مليون دينار كويتي، في حين ارتفع صافي الأرباح والمؤنات بواقع 10 في المئة محققاً 370 مليون دينار كويتي خلال الربع الأول. أما على صعيد جانب الميزان المالي الشبكي فقد واصلنا الاستفادة من الاتجاهات الإيجابية التي عملت على قوائم الميزانية كما كان لتزايد حصة الأعمال دور مهم كعاصمة مع ارتفاع معدلات نمو الإقراض بواقع 5.6 في المئة على أساس سنوي لتصل إلى 14.8 مليار دينار كويتي بنهاية مارس 2018، إلا أن النسبة الأهم لتطوّر في النمو الذي سجله بواقع 2.3 في المئة منذ بداية العام حتى تاريخه، أي في فترة ثلاثة أشهر فقط.

من جهة أخرى، سجلت الودائع نمواً بنسبة 8.6 في المئة مقارنة بمستويات مارس 2017 لتصل إلى 14.3 مليار دينار كويتي بنهاية مارس 2018، كما حققت أيضاً نمواً ملحوظاً خلال الأشهر الثلاثة الأولى من العام وارتفعت بنسبة 3.6 في المئة خلال تلك الفترة، فيما يعد مؤشر واضحاً على وفرة السيولة في السوق وقدرتها على تحفيز النمو الذي جذب جزءاً لا يتجزأ من هذه السيولة. واحتفظت كل المعايير الأخرى بقوتها المعهودة، حيث بلغت نسبة القروض المعطّرة من إجمالي المحفظة الائتمانية للبنك 1.38 في المئة، في حين بلغت نسبة تقويض القروض المعطّرة 274 في المئة.

في ما يتعلق مع أفضل معايير جودة الأصول على مستوى العمومية، وبلغ معدل كفاية رأس المال 17.3 في المئة، بما يمثل معدلات مرجحة من الرسيطة لتجاوز الحد الأدنى للمؤسسات الائتمانية المتوسطة.

بنيابة السنة والقطاع المصرفي بشكل عام:

- نتوقع استمرار الاتجاهات الحالية على مدار الفترة المتبقية من العام، وذلك على خلفية استقرار الحركات الرئيسية لأنشطة الأعمال ولا تزال المورمات الاقتصادية للكويت قوية للغاية، خصوصاً بعد انتعاش رؤية الكويت 2035، ونظراً للإقبال الحكومي الذي يواصل خلق مزيد من الطلب على الائتمان المصرفي وقد بدأ الإقبال الاستهلاكي في الانتعاش مرة أخرى، وديناميا تشهد ارتفاع المعنويات في قطاع التجزئة وتحسن مؤشرات ثقة المستهلك، ويزدي ذلك في توافر فرص النمو للقطاع المصرفي فقد تمت ترسية 5 مشاريع يبلغ إجماليها 215 مليون دينار كويتي، بالإضافة إلى 22 مشروعاً تحت الترسية بقيمة 24 مليار دينار كويتي.

من جهة أخرى فإن التغيرات الحاصلة في أسعار النفط التي شهدت بعض التحسن في الفترة الأخيرة تؤدي إلى تحسن الوضع المالي للمؤسسات نتيجة زيادة العائدات النفطية على مستوى العمومية وتحسن مستويات السيولة والحد من الضغوط التمولية بالإضافة إلى مردوده الإيجابي العام على النشاط الاقتصادي ككل.

ومن واقع ملاحظتنا المرادة كأكبر وأفضل بنك في السوق الكويتية نتوقع أنفاق مستقبلية إيجابية لعاملاتنا في الكويت خلال الفترة المقبلة من العام الحالي وما بعده، حيث نعد من أهم المشاركين الرئيسيين في الخطة الحكومية لتطوير البيئة التحتية ونقوم بتحويل الاستثمارات التي نفضل ما نتبعه به من ضخامة ميزانيتنا العمومية، وعلاقتنا القوية محلياً.